

شرح الأصول الثلاثة | الدرس الثامن | الشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم المرتبة الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق حياء شعبة من الايمان واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خير - [00:00:04](#)

وشره كله من الله. والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى كن قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين ودليل القدر قوله تعالى - [00:00:36](#)

الايمان بينه هنا. الايمان عند اهل السنة والجماعة هو قول وعمل. قول وعمل فهو اعتقاد بالجنان يعني بالقلب ونطق باللسان. وعمل بالاركان. يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان فبعض الاعمال تركها ازيل الايمان من قلب الانسان بالكلية - [00:01:06](#) وبعض الاعمال تركها يزيل كمال الايمان الواجب وبعضها يزيل كمال الايمان المستحب فالاثنيان بالواجبات يؤثر على الايمان من حيث الزيادة. وترك الواجبات يؤثر على الايمان نقصانا. يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. هذا مذهب اهل السنة والجماعة. ويفصلون في هذا الباب كثيرا - [00:01:41](#)

واجمع اهل العلم على هذا الامر. كما نقله ابن عبد البر وشيخ الاسلام رحمه الله. خالف في ذلك المرجئة. فان المرجئة منهم من يرى ان الايمان اعتقاد وقول. ومنهم من يرى ان الايمان مجرد التصديق. وهم طوائف في هذا البيت - [00:02:11](#)

وهي مسألة كبيرة جدا من اكبر المسائل التي اختلف المنتسبون للقبلة فيها. وسلم الله اهل السنة والجماعة فهم الوسط في كل باب كما سيأتي بيان ان شاء الله في الواسطية. وشعب شعب الايمان كثيرة. كما قال عليه الصلاة والسلام الايمان بضع وستة - [00:02:33](#) فافضلها قول لا اله الا الله. وادناها امانة الاذى عن الطريق. سماها شعبة وهي عملية والحياء شعبة من الايمان. منها شعب تتعلق بالقلب كالايمان بالله وملائكته. كتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره - [00:02:56](#)

وشعب تتعلق باللسان كقول لا اله الا الله. وشعب تتعلق بالجوارح كامانة الاذى عن الطريق. وللکلام على شعب بالايمان موطنه. والايمان لو كانوا ستة اشار المؤلف اليها. وقد دل عليها القرآن والسنة. اما دلالة السنة ففي حديث جبريل - [00:03:16](#) واما دلالة القرآن فاشار المؤلف الى ايتين. اية البقرة واية القمر. اية البقرة ذكر فيها خمس اركان واية سورة القمر ان كل شيء خلقناه بقدر دلت على القدر. فاركان الايمان ستة. يجب على الانسان اعتقاد ما دلت عليه فيها - [00:03:37](#)

الاقرار بها وكذلك ايضا الاثنيان بها. الاول الايمان بالله بان يؤمن بالله بربوبيته. والوحيته واسماءه وصفاته على وفق ما جاء في الكتاب والسنة والثاني الايمان بالملائكة. بان يؤمن بوجوده. وبما علمنا من صفاتهم واعمالهم على - [00:04:03](#)

ما جاء في الكتاب والسنة وكذلك الايمان بكتب الله وان الله عز وجل انزل من عنده كتباً ويصدق ويتبع الكتاب الذي هيمن عليها وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيئا عليه - [00:04:27](#)

الكتاب هذا هو القرآن. مصدقا لما بين يديه اي لما سبقه من الكتب ومهيئا عليه اي اصبحت هو الذي يجب عليك السماع وعلى وفق ما جاء في الكتاب والسنة. وكذلك ايضا يؤمن بالرسول الذين بعثهم الله. فنؤمن بان كل رسول ارسله - [00:04:48](#)

الله عز وجل رسالته حق. وانه بلغ عن الله عز وجل حق البلاء. واقام الحجة على اهل زمان انهم صادقون مصدقون لم يأتوا الا بالحق. وتنبع رسولنا عليه الصلاة والسلام. ولا نكذب برسالة رسول. فمن كذب - [00:05:11](#)

رسالة رسول فقد كفر. كما قال تعالى كذبت قوم نوح المرسلين ما فجعلهم مكذبين لكل الرشد مع انهم كذبوا نوحا فمن كذب بعيسى

فقد كذب جميع الرسل. الذي ارسلهم واحد - 00:05:33

من قال انا اؤمن بمحمد واكذب بالبقية فقد كفر ولذلك يجب الايمان برسل الله جميعا والاتباع كل رسوله الذي ارسلنا اليك. كذلك ايضا الخامس الايمان. باليوم الاخر وما يكون فيه. وسمي بالآخر لانه لا يوم بعده - 00:05:49

حيث يستقر فيه اهل الجنة في الجنة ويستقر اهل النار في النار. فنؤمن بكل ما جاء في النصوص انه يكون فيها الصراط الميزان الحساب الجنة وما يكون فيها. على وفق ما جاء في الكتاب - 00:06:12

فلا يأتي الانسان بالايمان الا ان يأتي ايضا بهذا الركن. ونؤمن بالقدر خيره وشره. وهذا الركن السادس فنؤمن انه لا يكون شيء عام ولا خاص الا بتقدير الله عز وجل ومشيئته. وان كل شيء مكتوب عند الله. الم تعلم - 00:06:32

ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. ان ذلك على الله يسير. وجاء في الصحيح كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. قال وعرشه على الماء. والادلة على ذلك كثيرة. فاذا - 00:06:52

حقق العبد هذه الاركان الستة للايمان فانه مؤمن دلالتها في القرآن. اقرأ القرآن لتزداد ايمانا. وتأمل القرآن وتدبره تجد فيه من الشفاء. واليقين في ترسيخ هذه الاركان الستة في قلبك ما لا يستطيع اي احد ان يزيله. لانها كلام الله. والنصوص في ذلك كثيرة - 00:07:12

- 00:07:37